

الموضوع: يقول يوسف اليوسف: "فيما يتعلق بذاتية عنتره و نرجسيته فإن عدة عوامل اجتماعية تلعب فيها دورا كبيرا . أولا :
الوضع الاجتماعي لاسيما علاقات الغزو بالقبيلة، الذي ينمي الفردية بشكل غريب . ثانيا : رفض الأب له، مما يولد كراهيته ويحول
دون تقمص شخصيته كتجسيد لمبدأ الواقع ولمثل المجتمع . ثالثا: القمع الذي يمارسه المجتمع، الأمر الذي يدفع الشاعر إلى
التمركز على الذات. إن عنتره يبدي كثيرا من النرجسية والذاتية في الفخر، ولعل هذا ما نجم عن ظروف البيئة أكثر مما هو ناجم
عن الطبيعة الجنسية للأنثى، بيد أن عنتره بلغت به ذاتيته و نرجسيته مدى فائقا، محاولة لاستيلا ب ذاته ونفيها، الأمر الذي دفع الشاعر
أن يرد بتوكيد الذات توكيدا متطرفا والتعبير عنها تعبيرا احتل مكانة واسعة في شعره وخاصة معلقته .